DERMAlife
Skin, Cosmetic & Laser Clinic
عيادة جلدية وتجميل وليزر

الدكتور نضال عبدالله عبيدات
مستشار جلدية وتناسلية وليزر (لندن) - علم الأنسجة الجلدية (الزمالة الكندية)
مدينة الحسين الطبية (سابقا) - محاضر غير متفرغ في جامعة العلوم والتكنولوجيا
عضو الجمعية الأوروبية للجلدية - عضو الجمعية الأردنية للحساسية والمناعة

مرض الثعلبة – Alopecia Areata

يعتبر مرض الثعلبة من الأمراض المناعية (Auto immune diseases) حيث يهاجم الجهاز المناعي بصيلات الشعرة، ما يؤدّي إلى تساقط الشعر. ويسبب المرض حرج ويؤثر على نفسية المريض. يعتبر ظهور بقع صلعاء في الجسم سواء في فروة الرأس أو الذقن يصل حجمها الى حجم العملة المعدنية أول علامة على الإصابة بالثعلبة. قد يكون المرض محدوداً (في الرأس أو اللحية) أو قد يؤدّي داء الثعلبة إلى تساقط شعر الحاجبين والرموش والشاربين واللحية أو يصيب كل الرأس ونادراً ما يصيب كل الجسم.

مرض الثعلبة لا يعد مرضاً خطيراً، وعادة ما يكون المصابين بالمرض بحالة صحية جيدة، ولكن بما أن المرض يؤثر على الشكل الخارجي للمصابين، فهو يؤثر على حالتهم النفسية بشكل كبير.

عوامل تزيد من فرص الاصابة بمرض الثعلبة

تاريخ العائلة المرضي للثعلبة يلعب دوراً في زيادة احتمال الإصابة بها.
نقص في الغدة الدرقية.
البهاق.
مرض أديسون.
إصابة الشخص بفقر الدم (megaloblastic anemia).
الحساسية والربو أو الإصابة بحمي القش.
خلل في مستوى الزنك في الجسم
إصابة الشخص بمرض السكري من النوع الأول
القلق والتوتر الشديدين (كالحزن على فقدان شخص عزيز أو مشاكل العمل).

DERMAlife
Skin, Cosmetic & Laser Clinic
عيادة جلدية وتجميل وليزر

الدكتور نضال عبدالله عبيدات
مستشار جلدية وتناسلية وليزر (لندن) - علم الأنسجة الجلدية (الزمالة الكندية)
مدينة الحسين الطبية (سابقا) - محاضر غير متفرغ في جامعة العلوم والتكنولوجيا
عضو الجمعية الأوروبية للجلدية - عضو الجمعية الأردنية للحساسية والمناعة

طرق علاج الثعلبة

العلاجات الموضعية:

- هي عبارة عن أنواع مختلفة من الكريمات (كورتيزون بمختلف التركيزات بالاضافة الى بدائل الكورتيزون) تعمل كمواد مضادة للالتهاب تساهم في خفض مستوى الجهاز المناعي في منطقة العلاج.
- عادة يتم استعمال الحقن الموضعية باستخدام الكورتيزون عند وجود مناطق صغيرة.
- كما يمكن اضافة كريمات ومحاليل محفزة لنمو الشعر.

* **العلاج بالثوم** على المناطق المصابة بالثعلبة غير مدروس بشكل جيد علمياً وقد يسبب احمرار الجلد والحكاك وحرق الجلد واكزيما حادة.

العلاج بالضوء:

يقوم مبدأ علاج الثعلبة الضوئي (PUVA) باستخدام مادة السورالين مع ضوء الأشعة فوق البنفسجية من الفئة أ، ويستخدم هذا العلاج للأشخاص المصابين بمناطق كبيرة وواسعة في فروة الرأس وأماكن متفرقة من الجسم. وهو علاج آمن وفعال للغاية وبالأخص لمرضى الثعلبة المنتشرة في أنحاء الجسم.

العلاجات الأخرى:

- **حبوب الكورتيزون.** يتم أحياناً إعطاء هذه العلاجات للمرضى. لا يُنصَح بتناول هذه الأقراص الا في حالات خاصة يحددها الطبيب، فبالرغم من انها تؤدّي إلى نمو الشعر، إلا أن الشعر الجديد عادة يعود فيتساقط عند التوقّف عن تناول الأقراص.
- **أدوية أخرى عن طريق الفم.** تشمل عادة أدوية تهبط أو تغير من مناعة الجسم ولا يجب اعطاؤها الا في حالات قليلة جداً عن طريق أخصائي الجلدية وتحت اشراف مستمر.
- **الأدوية البيولوجية.** توفاسيتينيب (Tofacitinib)، وهو دواء عن طريق الفم يستخدم عادةً لعلاج التهاب المفاصل الروماتويدي، وقد أظهر بعض القدرات كعلاج للثعلبة المنتشرة.
- العلاج **بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية (PRP) والميزوثيرابي**. من الممكن استخدام هذه التقنية التي تحتوي على العديد من عناصر النمو كعامل مساعد للعلاجات الأخرى في معالجة داء الثعلبة.